بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٨ صفحة

٣ الطبعة

AL RIYADH - 12750 - 40th Year - THURSDAY-22-5-2003

الخميس ٢١ ربيع الأول ١٤٢٤هـ - ٢٢ مايو ٢٠٠٣م - العدد ١٢٧٥٠ - السنة الأربعون

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة « الرياض » الكبرى

(طالع السؤال وكوبون المسابقة ص٢)

وصف في حديث صحافي العلاقات مع الولايات المتحدة بأنها جيدة جداً رغم محاولات البعض لتخريبها

الأمير عبدالله: حان الوقت لعلاقات عربية - عربية نقية تقوم على المصارحة أولاً

الشعب السعودي تعامل مع التفجيرات بروح العقيدة والوطنية والمسؤولية العالية.. ولن نرحم المجرمين

الكويت - و.أ.س:

■ دعا صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني إلى قيام علاقات عربية - عربية نقية تتقدمها المصارحة قبل المصالحة ومحتواها النوايا الحسنة.

وقال سموه في حديث لصحيفة «السياسة» الكويتية نشرته أمس أنه لو ان هناك أربع دول عربية على قلب واحد مسارها واحد ونواياها واحدة وتعاملها الذاتي مخلص وصاف لكانت حال العرب غير الحال ولكانت قضايانا الدولية والعربية - العربية لقيت حلولاً أفضل ولكان مسارها أفضل ولكانت شعوبنا تنعم بوضع مختلف غير الوضع الذي هي عليه الآن وربما مثل هذه الحوادث التي تشهدها قد لا تقع في ساحاتنا العربية. نريد فقط أربع دول عربية مهمة ومجتمعة وخطابها السياسي واحد وقرارها واحد.

وقال الأمير عبدالله في إشارة إلى التفجيرات الإجرامية الأخيرة في الرياض ان ما يزعج هو ما يحدث في الأوطان العربية التي أصبح خوفنا عليها قبل خوفنا على أنفسنا. ما عندنا موجود في كل الدول العربية وبكثرة وهي خلايا نائمة بعضها استيقظ وبعضها سيستيقظ ان خوفنا كبير على هذه الأوطان.

وأكد سموه ان خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في افتتاح الدورة السنوية الجديدة لمجلس الشورى يمثل فكر القيادة وخطابها السياسي معلنا سموه أنه تم في ختام جلسة مجلس الوزراء الاخيرة تشكيل لجان لتتولى تنفيذ ما ورد في الخطاب الملكي.

وأضاف سموه أن شعب المملكة العربية السعودية تعامل مع التفجيرات التي وقعت في الرياض بروح العقيدة والوطنية والمسؤولية العالية مؤكدا أن قيادة المملكة العربية السعودية لن ترحم المجرمين ولن ترحم الذين يتعاطفون معهم ويتسترون عليهم مضيفا أن هذا هو مطلب شعبنا الذي آلمته هذه الأحداث واستنكرها.

وبين أن العلاقة بين المملكة العربية السعودية وأمريكا وبين الشعبين السعودي والامريكي جيدة جدا ولا يشوبها شيء مؤكدا أن الجانبين خلصا الى رأي وهو أن هناك من يريد الاساءة الى العلاقة بينهما وخصوصا بعض وسائط الاعلام وقال ان العلاقة مع أمريكا لم تتوتر أبدا طوال تاريخها انما نتابع بشكل حثيث كل ما يبرز في هذا العالم ويكون مؤثرا علينا وعلى أصدقائنا ونجري حوله الاتصال الدائم ونلاحقه.

(حديث سمو ولي العهد ص ٢)

موضوع الارهاب يهيمن على مناقشات القمة الخليجية التشاورية بالدرعية

كتب - محمد الأمير:

■ هيمن موضوع مكافحة الارهاب الدولي على مشاورات قادة دول مجلس التعاون في قمتهم التشاورية التي عقدت امس وسط تكتم اعلامي في قصر الدرعية.

وناقش قادة دول المجلس عدداً من المستجدات والتطورات التي فرضت نفسها على الساحة الاقليمية والدولية كالقضية العراقية ومكافحة الارهاب بالاضافة الى النزاع العربي الاسرائيلي في ظل «خارطة الطرق» التي تماطل (اسرائيل) في قبولها. ومثل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني المملكة في القمة غير الرسمية وحضرها الشيخ حمد بن خليفة أمير دولة قطر وملك مملكة البحرين حمد بن عيسى بالاضافة الى الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير خارجية الكويت والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. ورأس وفد سلطنة عمان صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء. واكد رؤساء الوفود المشاركة لدى وصولهم على دعم مسيرة مجلس التعاون في خدمة مصالح المواطنين.

(طالع: ص ٣)

لا صحة لنبأ اختطاف طائرة مدنية وتنفيذ عمليات انتحارية

الأمير نايف: المغربيان مطلوبان في قضايا أمنية سابقة

الرياض - واس:

■ أجاب صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية على سؤال لمندوب وكالة الأنباء السعودية عن ما تناقلته بعض وكالات الأنباء بأن ثلاثة أشخاص من الجنسية المغربية تم اعتقالهم بمحافظة جدة كانوا ينوون اختطاف طائرة مدنية وتنفيذ عملية انتحارية باستخدامها بأنه لا أساس من الصحة لذلك.. وأن حقيقة الأمر أن من تم القبض عليهم شخصان من الجنسية المغربية مطلوبان في قضايا أمنية سابقة.

(إسرائيل) رفضت استقبال وفد أميركي للتحقق من تنفيذ "الخارطة"

بوش يخطط لزيارة المنطقة قريباً والاجتماع بمسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين في عاصمة عربية

نيويورك - وكالات الأنباء:

■ ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس ان الرئيس الأميركي جورج بوش يدرس القيام بأول رحلة له منذ توليه منصبه إلى الشرق الأوسط في الأسابيع القليلة المقبلة لانقاذ خطة للسلام يتهددها الرفض الإسرائيلي للخطة وممارسات الجيش الإسرائيلي الاجرامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وذكرت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين بإدارة بوش لم تذكر أسماءهم ان زيارة إلى (إسرائيل) محتملة لكنها غير مرجحة.

وأبلغ المسؤولون الصحيفة ان بوش قد يجتمع مع زعماء إسرائيليين وفلسطينيين في الكويت أو قطر في رحلة قد يقوم بها أثناء حضوره اجتماعاً من المقرر أن يعقد في بداية الشهر المقبل في جبال الألب الفرنسية.

وأفادت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية امس ان (إسرائيل) أبلغت السلطات الأميركية ان ارسال وفد أميركي إلى الشرق الأوسط يكلف الاشراف على تطبيق «خارطة الطريق» ليس مؤاتياً في الوقت الراهن.

استئناف منح تأشيرات الاستقدام من اندونيسيا

(طالع: « الرياض الاقتصادي »)

قوات الاحتلال تجتاح مجدداً بيت حانون

قرار إسرائيلي بملاحقة «أبومازن» بحجة إنكاره موت ٦ ملايين يهودي

غزة - مها أبوعويمر:

■ بعد أقل من ٢٤ ساعة على الانسحاب الإسرائيلي لبلدة بيت حانون شمال قطاع غزة وما نشرته قوات الاحتلال من دمار وخراب في كافة أرجاء البلدة، توغلت قوة عسكرية إسرائيلية صباح أمس الأربعاء في البلدة وشنت حملة إرهاب وخراب جديد في المنطقة. واثر هذا العدوان قرر رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس (أبومازن) ووزير الدولة لشؤون الأمن الداخلي محمد دحلان الغاء زيارتهما للبلدة بهدف تفقد الدمار الذي خلفه الجيش الإسرائيلي فيها.

❖ من جهة ثانية، اعتمد برلمان العدو الإسرائيلي مساء الثلاثاء قراراً يلزم (إسرائيل) «بمطاردة الذين ينكرون وقوع محرقة اليهود، ويشير خصوصاً بالاسم إلى «رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس».

يذكر ان (ابومازن) يحمل دكتوراه من جامعة موسكو أثارت جدلاً كبيراً حول «العلاقات السرية بين النازية والحركة الصهيونية»، يؤكد فيها ان محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية اسفرت عن مقتل «أقل من مليون يهودي» وليس كما يدعي اليهود أنهم ستة ملايين.

مقتل ٢٣١ وجرح ١٦٢٠ في زلزال الجزائر

الجزائر - الوكالات:

■ قال تقرير أولي صباح اليوم الخميس عن مقتل ٢٣١ على الأقل وجرح ١٦٢٠ في زلزال الجزائر، واعلن مرصد علوم الارض في ستراسبورغ (شرق) ان الهزة التي ضربت شمال الجزائر مساء أمس الاربعاء بلغت قوتها ٦ درجات على مقياس ريختر المفتوح.

واضاف المرصد ان سكان العاصمة الجزائرية شعروا بالهزة التي وقعت في الساعة ١٨، ٤٤ ت غ وان جدران المنازل قد اهتزت بقوة.

واوضح المرصد ان مركز الهزة قد تحدد على ٣٧,٠٧ درجات شمال خط العرض و٣,٧ درجات شرق خط الطول.

وقد بلغت قوة اكبر هزة وقعت في الجزائر ٥,٨ درجات في ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٠م، اما آخر هزة في الجزائر فبلغت قوتها ٤,٤ درجات في ١١ كانون الاول (ديسمبر) ٢٠٠٠م.

كلمة الرياض

الإرهابيون الأمميون!!

■ كان لليسار العالمي منظماته الإرهابية، ضد منظمات اليمين الإرهابي المنتمية لـ «كوكس كلان»، ومثل بادر مانهوف وغيرها من التي عاشت على الغطاء الشيوعي، وبعد انحسار تلك الموجات، من ركب منها قضايا العالم الثالث مثل كارلوس وغيفارا وغيرهما، أو من تبنى مسلسلات الخطف والقتل للمنظمات اليهودية بمساعدة قوى العالم بمطاردة النازيين، ثم جاءت المرحلة الأخيرة لتنظيمات هندوسية ومسيحية يمينية، ومتطرفين باسم الإسلام، هذا التتابع لموجات العنف، انطلقت من مبررات أممية، حيث كل فئة تملك تفسيراً خاصاً بها لإعادة العالم إلى صياغتها الخاصة، وتطهير الأرض من الفئات الضالة بدعاوى العنصرية، أو المذهبية، أو العرقية، وباعتبارهم عنصر الطهارة في مجتمعات الضلال والكفر.

غزو العراق جاء بدوافع إيقاف مخاطر صدام في تنمية إرهاب عالمي، بالقضاء عليه تُغلق الكثير من نوافذ وممرات الإرهابيين، لكن التفجيرات التي ضربت الرياض، والدار البيضاء، وتركيا، وإعلان رفع حالات التأهب في معظم دول العالم إلى الخطوط الحمراء، تثبت أن العملية ليست متعلقة برئيس دولة، أو إقليم، بل بشبكات عنكبوتية تغطي الكرة الأرضية، وهي نتيجة طبيعية لمظالم دولية، أو أفكار عمياء لا ترى في الكون إلاّ غطاء من الدم، ولو حصرنا الإرهاب في العالم الإسلامي، فأكبر عناصر تنميته الوجود الإسرائيلي وممارسات المتطرفين فيها بالقتل وانتزاع الأرض بالقوة، وإعلان طرد شعب كامل ذنبه أن حقوقه منزوعة بقوة السلطة لا بعدالة القضية.

وحتى تقوى شوكة الوسطية، والقادرة على لعب دور المحاور الهادئ، لابد من تفسير دقيق للشخصية الإرهابية، ومنابت وجودها، ومن يغذونها بالدعاية، والانتحار، ثم فتح النوافذ لأسباب القصور الأمني والتربوي، وفتح المناخات لمناقشة هذه

«التتمة ص ٦»

استراليا تبقي على سفارتها مفتوحة

إيطاليا.. أيضاً تغلق سفارتها في الرياض وتخفض حجم بعثتها إلى موظفين

روما - (ا. ش. ا):

■ قررت الحكومة الايطالية اغلاق سفارتها وقنصلياتها في الرياض وجدة ابتداء من اليوم (الخميس) والى اجل غير مسمى.

واكدت مصادر الخارجية الايطالية خفض حجم البعثة الدبلوماسية الايطالية في الرياض من ٣٠ شخصا الى موظفين بعد قرار الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا إغلاق بعثتها الدبلوماسية وسفاراتها بالرياض لأسباب أمنية تتعلق بتقرير لأجهزة مخابرات تلك الدول وتؤيدها أجهزة الأمن السعودية بزيادة احتمالات تعرض مصالح تلك الدول في الخارج وخاصة في المملكة لهجمات ارهابية.

وفي سيدني اعلنت الحكومة الاسترالية أنها لن تغلق سفارتها في الرياض لكن الاجراءات الأمنية ستعزز حولها.

ينهي عقوبات فرضت قبل ١٣ عاماً

مجلس الأمن يصوت اليوم على قرار لرفع العقوبات عن العراق

الأمم المتحدة - باريس - الوكالات:

■ اعلن وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيلبان مساء أمس الاربعاء في باريس ان فرنسا والمانيا وروسيا ستصوت لصالح مشروع القرار الاميركي حول فترة ما بعد الحرب على العراق.

وقال دبلوماسيون أمس الاربعاء ان من المتوقع ان يوافق مجلس الامن اليوم الخميس على مشروع قرار امريكي لرفع العقوبات عن العراق بعد ان قدمت واشنطن تنازلات جديدة لطمأنة الدول المطالبة بإسناد دور اكبر للامم المتحدة في اعادة اعمار العراق.

وحدد المجلس موعدا لاجراء التصويت على مشروع القرار في الساعة التاسعة والنصف صباحا (١٣,٣٠ بتوقيت جرينتش) اليوم الخميس وقال الدبلوماسيون ان واشنطن وشريكتيها في طرح القرار اسبانيا وبريطانيا تأمل الحصول على تأييد ١٤ عضوا من اعضاء المجلس وربما تأييد الاعضاء الخمسة عشر كلهم.

وينهي القرار عقوبات الامم المتحدة التي فرضت على العراق قبل نحو ١٣ عاما بعد غزوه الكويت في عام ١٩٩٠ ويرفع القيود الصارمة التي فرضتها الامم المتحدة على الاقتصاد العراقي.

أسرار في وثائق بريطانية تاريخية لجهاز المخابرات (ام. آي. فايف):

تحذير من «خلايا إرهابية يهودية» في بريطانيا والشرطة الفلسطينية ترصد مكافأة للقبض على «الإرهابي بيغين»

جنود بريطانيون يفتشون عن أحياء وسط أنقاض فندق فجره الإرهابيون الصهاينة في القدس المحتلة العام ٤٨. (أرشيف «الرياض»)

لندن - رويترز:

■ تظهر وثائق تاريخية كشف النقاب عنها هذا الأسبوع للمرة الأولى أن السلطات البريطانية كانت تخشى من هجمات يشنها «إرهابيون صهاينة» بعد الحرب العالمية الثانية وانها اخذت تراقب جميع اليهود الذين يصلون إلى المملكة المتحدة من الشرق الأوسط.

وأوضحت وثائق جهاز المخابرات الداخلية البريطانية المعروف باسم (ام. آي. فايف) التي كتبت بعدما قتل إرهابيون صهاينة العشرات في اعتداء على مقر القيادة البريطانية في فندق الملك داود بالقدس عام ١٩٤٦ أن لندن خشيت من أن يكون الصهاينة يخططون لتشكيل خلايا إرهابية للقيام باغتيالات وتخريب في بريطانيا على غرار عمليات (الجيش الجمهوري الايرلندي).

وكتب رئيس شبكة المخابرات البريطانية المحلية في ملاحظات لاجتماع مع رئيس الوزراء البريطاني في ذلك الوقت كليمنت اتلي في أغسطس (آب) ١٩٤٦ «ممثلنا في القدس تلقى معلومات بأن عصابتي ارجون وشتيرن قررتا إرسال خمس خلايا إلى لندن للعمل على طريقة الجيش الجمهوري الايرلندي».

وكانت عصابتا ارجون وشتيرن منظمتين يهوديتين متطرفتين. وترأس ارجون مناحم بيجين الذي تولى رئاسة الحكومة الإسرائيلية بعد عقود والذي فاز بجائزة نوبل للسلام بالاشتراك مع الرئيس المصري السابق أنور السادات لابرام معاهدة صلح إسرائيلية منفردة.

وقالت مذكرة المخابرات: «إن الشرطة الفلسطينية رصدت مكافاة قدرها ألفا جنيه لمن يدلي بمعلومات تساعد في القبض على بيغين».

وحذر (ام. آي. فايف) من خطط لتوجيه ضربات محتملة من جانب عصابات صهيونية لمركز إقيم على جزيرة قبرص لاحتجاز المهاجرين غير الشرعيين لفلسطين.

وأشار الجهاز إلى أن الشرطة ستراقب جميع الجماعات اليهودية في بريطانيا وسوف تتجسس على اليهود «المعروف عنهم إبداء التعاطف مع النشاط الإرهابي في فلسطين. والذين ربما يكون لهم اتصال بأي إرهابي يصل إلى هذه البلاد». وكانت فلسطين خاضعة منذ الحرب العالمية الأولى حتى العام ١٩٤٨ للانتداب البريطاني.

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية ما يعادل درهما مغربيا/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية/ أمريكا دولار واحد/ اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال